

## صحيح ابن خزيمة - كتاب الجمعة 8341-5-03

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ما هم سالفين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايعنا ووالدينا وذرياتنا والسمعين. قال الامام الحافظ ابو بكر - [00:00:00](#)

محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمه الله تعالى في صحيحه باب ذكر اول جمعة جمعت بالمدينة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر عدد من جمع بها اولاً اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة يعني ابن الفضل قال حدثنا - [00:00:20](#)

محمد ابن اسحاق قال فحدثني محمد ابن ابن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف وقال حدثنا الفضل حاء قال حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد عن محمد ابن ابن ابي امامة امامة ابن - [00:00:48](#)  
عن ابن حنيف عن ابيه عن ابي امامة قال الفضل عن عبدالرحمن ابن كعب ابن مالك وقال محمد بن عيسى عن ابن كعب ابن مالك قال كنت قائد ابي كعب بن مالك حين ذهب بصره وكنت اذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها - [00:01:08](#)  
فسمع الاذان بها صلى على ابي امامة اسعد ابن زرارة. قال فمكث حيناً على ذلك لا يسمع الاذان للجمعة الا صلى عليه واستغفر له. فقلت في نفسي والله ان هذا لعجز بي حيث لا اسأل - [00:01:28](#)

ما له اذا سمع الاذان بالجمعة صلى على ابو امامة سعد ابن زرارة قال فخرجت به يوم الجمعة كما كنت اخرج به فلما سمع الاذان بالجمعة صلى على ابي امامة واستأجر له فقلت له يا ابتي ما لك - [00:01:48](#)  
اذا سمعت الاذان بالجمعة صليت على ابي امامة. قال قال اي بني كان اول من جمع بالمدينة في هزم بني بياضة في حزم في هزم بني بياضة. نعم. يقال له قال يا بنية احسن الله اليك. قال يا بني - [00:02:08](#)  
كان اول من جمع بالمدينة في هزم بني بياضة. يقال له نقيع يقال له نقيع الخضبات الخضبات قلت وكم انتم يومئذ؟ قال اربعون رجلاً هذا حديث سلمة ابن الفضل نعم ومن اخذ بعضهم ان العدد لا بد يكون اربعين - [00:02:28](#)  
اربعين رجل اول جمعة وهو مذهب حنابلة بحديث مضى في السنة في كل اربعين صائلاً جمعة ولكن الحديث ضعيف ولا يعول عليه والصواب ان هو في حد. بعضهم قال الحد اثني عشر - [00:02:55](#)

على اربعين لهذا حد الجمعة اثني عشر اذا وجد اثني عشر يجمع واذا كان فلا يجمع واستدلوا بحديث بان النبي كان يخطب جاك العير فخرجوا من المسجد ولم يبق معه اثني عشر رجل - [00:03:11](#)  
وهذا اولاً قبل ان ينهوا عن الخروج ثم بعد ذلك هذا كان الاول كان ليس بواجب عليه بالجلوس ثم بعد ذلك انزل الله تعالى واذا رأى تجارة له انفضوا اليها وتركوك قائماً وان ما عند الله خير من الف ومن التجارة والله خير الرازقين - [00:03:26](#)  
والصواب وبعضهم قال اه اربعة والصوم انه ما في حد وان اقل اقل الجمعة ثلاثة اذا وجدوا في بلد مستقرين استقرار ليست مخيمات واحد مؤذن وواحد خطيب وواحد ما معه الوالدة - [00:03:46](#)

هذا اقل وهذا هو الصواب اذا وجد ثلاثة مستوطنين في بلد اما قبل اثني عشر ما في دليل هذا كونه خرج ولا من قال اثني عشر سنة الاربعين كذلك ما عاد يحتل - [00:04:08](#)

نعم الاثنين جماعة الاثنان جماعة والثلاث لا ما يجمع الثاني نعم احسن الله اليك قال رحمه الله باب ذكر الجمعة التي جمعت بعد

الجمعة التي جمعت بالمزينة. يشكر على تعليق اسناده حسن من اجل - [00:04:24](#)

محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماء فانتفت شبهة التدليس. اخرجته ابو داوود وابن ماجة وابن حبان والطبراني في الكبير والدارقطني والحاكم البيهقي في السنن الصغرى له. ايه. فقالوا في هذب يتكلم عن فيه. اي نعم احسن الله اليكم. قوله الهزم بالفتح ثم السكون. واصله - [00:04:44](#)

طمأن من العرب وهو موضع في المدينة فقيع الحظرات؟ نعم موضع حماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخير المسلمين او من اودية الحجاز يدفع سيله سيله الى المدينة يسلكه العرب الى مكة وهو على عشرين فرسخا او نحو ذلك من المدينة. اسم موضع الاسم - [00:05:04](#)

موضع حماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه لخير المسلمين. نعم. وهو من اودية الحجاز يدفع سيله الى المدينة. يسلكه العرب الى مكة وهو على عشرين وهو على عشرين فرسخة او نحو ذلك من المدينة. هم - [00:05:30](#)

ها اربعة عشر لكن الاربعة عشر مقدرة اربعة سبعة آا الاثنين وثلاثين كيلو ميلان واربعة عشر فرس حمل ولفرصح كم يأتي من الاميال والميل تقريبا كيلوين الى ثلث تقريبا والفرصة - [00:05:47](#)

اكثر طناش الفارسة هي اثنين وتلاتين ميل وهي ثمانين كيلو في الجمع ها صح عشرين عشرين اي نعم هذا اول جمعة يتكلم عليها وفيها خير كلام على هذا؟ لا احسن الله اليك. لا وش قال؟ مع هذا الحديث - [00:06:09](#)

ترجم بعضه باب ذكر اول جمعة جمعت بالمدينة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عدد من جمع بها اولا اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا سلمة يعني ابن الفضل قال حدثنا محمد - [00:06:36](#)

ابن اسحاق قال حدثني محمد بن امامة ابن ابن حنيف حام وقال حدثنا الفضل بن يعقوب الجزري قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد بن عن محمد بن ابي امامة بن سعد بن حنيف عن ابيه ابي امامة قال الفضل عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك وقال - [00:06:59](#)

محمد بن عيسى عن ابي عن ابن كعب ابن مالك قال كنت قائد ابي ابي كعب ابن مالك حين ذهب بصره وكنت اذا خرجت به الى الجمعة فسمع الاذان بها صلى على ابي امامة اسعد ابن زرارة قال فمكث حيناً على - [00:07:19](#)

ذلك لا يسمع الاذان لا يسمع الاذان للجمعة الا صلى عليه واستغفر له. فقلت في نفسي والله ان عاجز بيحيي حيث لا اسأله ما له اذا سمع الاذان بالجمعة صلى على ابي امامة اسعد ابن - [00:07:39](#)

قال فخرجت به يوم الجمعة كما كنت اخرج به. فلما سمع الاذان بالجمعة صلى على ابي امامة واستغفر له او فقلت له يا ابتي ما لك اذا سمعت الاذان بالجمعة صليت على ابي امامة قال اي بني كان - [00:07:59](#)

اول من جمع بالمدينة في هزم بني بياضة يقال له نقيع الخدمات قلت وكم انتم يومئذ؟ قال اربعون رجلا هذا حديث سلمة ابن ابن الفضل. يعني هذا عشرين هذا عشرين - [00:08:19](#)

اصحى من المدينة يعني كانهم مستوطنين في هذا المكان يستطيعون هذا المكان عددهم كانوا عددهم اربعة. خطاب يحصل اليك له كلام في هذا. وش قال؟ ابو داوود. ايه. قال الخطابي وفي الحديث من الفقه - [00:08:37](#)

بان الجمعة جوازها في القرى كجوازها في المدن والامصار. ولان حررة بني بياضة يقال اه قرية على ميل من المدينة. وقالوا في الحديث اعد فقال الخطابي وفي الحديث من الفقه ان الجمعة نعم جوازها في القرى كجوازها في المدن والامصار. نعم. ولان حررة بني بياضة - [00:08:52](#)

يقال قرية على ميل من المدينة. ميل؟ نعم احسن الله عشرين فرصة نعم هذا فيه دلالة مستوطنين في هذا الجمعة تقام في القرى والمدن ولا تقع في المخيمات ولا في الصناديق ولا غيرها - [00:09:17](#)

ولا في الاسفار ولهذا يغلط بعض الناس بعض الناس الان اه الذين يسألون يقول لهم هم مجتمعون في مكة ويقيموا الجمعة في الحج بعضهم يشبههم لغيرهم يسألون هذا خطأ - [00:09:36](#)

ثم ما تقام ما تقام في الاسفار ولا تقام في الصناديق ولا في المخيمات ولا في البوادي. كذلك العيد لابد يكون بلا مستوطن اما قرية

واما مدينة مستوطن اما مخيمات صناديق مؤقتة او الاسفار ما فيه جمعة ولا يصلون مع غيرهم ولا يقيمهم الجوامع بانفسهم -

[00:09:54](#)

هذا خطأ بعض الناس حتى بعض الناس يقول في خشمه اقاموا جمعة كلهم. بعادته يعيدها ظهره. لا تصلح الجمعة العود الجمعة تكون كن في المدينة او في قرية ولكن ويكون هناك ايضا في ولي الامر ولا تعد الجمعة الا عند الحاجة وكل من برى من اراد جمعة -

[00:10:16](#)

نعم نعم قال احسن الله عملك وذلك وذلك ان ان الشافعي على ان الجمعة لا تجزئ باقل من اربعين رجلا احرارا مقيمين. هم وذلك ان هذه الجمعة كانت اول ما شرع من الجمعيات فكانت جميع اوصافها معتبرة فيها - [00:10:43](#)

لان ذلك بيان لمجمل واجب. ليس بالصحيح. لانهم اربعين ولا لا يجوز اقل من اربعين هذا ليس صحيح. ما في دليل على ان لا تقوم الجمعة بقرن الاربعين كذلك مثل الحديث مضت السنة في كل اربعين صاعدا جمعة احاديث ضعيفة ايضا - [00:11:05](#)

نعم وهذا اتفق انه اربعين ولو كان واحد من الاربعين قاموا جمعة هذا دليل على انها تحديد بالاربعين نعم والمذهب احسن الله اليك والمذهب كذلك مذهب آآ مرجوح هذا هو - [00:11:22](#)

والقول الثاني انه لا ليس فيه احد تحديد اربعين ضعيف ما في عمل. نعم ناقصة الله اليك قال رحمه الله باب ذكر الجمعة التي جمعت بعد الجمعة التي جمعت بالمدينة في جوافة في الاحساء هناك في - [00:11:35](#)

في ثالث جمعة وموجود في الاحساء نعم وذكر الموضع الذي جمع به. اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو امر قال حدثني قال حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة الظبي عن ابن مسعود عن ابن عباس رضي الله -

[00:11:57](#)

قال ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في المسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد عبد القيس بجو سوافة بجوافة من البحرين نعم يسمى البحرين منطقة سرية موجودة في الاحساء مكانهم معروفة الان محدد - [00:12:22](#)

تسمى منطقة البحرين بني عبد القيس هم الذين جاءوا النبي وقال ما نحصل لك الا في الشهر الحرام بينه وبينه ارجوك ارشدهم النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم قديم هذي جمعة اول جمعة في المدينة - [00:12:42](#)

هي حرف من الرياضة ثاني جمعة في في الاحساء. البحرين تسمى البحرين خاصة الجغرافي الان البحرين لكن البحر اوسع من هذا نعم عاصمة الجمعة في مسجد الرسول صلى لا نفس الرسل ما بني اذا متأخر الوقت - [00:13:07](#)

تحتاج وقت بعد النبي بعد ذلك لما اه اشترت العظم وقال ثامن يا بني فابي النجار على الحائط يقول كان في حائط. قالوا لا لا اطلب ثمنه الا من الله - [00:13:34](#)

فعطوه العرض وكان الارض فيها قبور نبشت قبور المشركين وفيها نخل وحائش نخل قطعت فسويت القبور سوية حسبك ثم بنى فيها النبي صلى الله عليه وسلم مسجدا ولا الحجرات فترة - [00:13:52](#)

فالبنا هو محتاج اسبوع يكفيه اسبوع هاه حيت هاد الوقت نعم بعد اه بعد الوسيلة بالمدينة هذي قال المفتي في المدينة بعد هذا في المدينة الاول في قررت بالرياضة في المدينة قرية تابعة للمدينة - [00:14:14](#)

مسجد النبي بعده. نعم ها ها عندك الان سفر الحديث الله ليت اه قال ابن ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد عبد القيس - [00:14:37](#)

يوائع الى البحرين يعني هذا بعيد عن المسجد وليس المراد انها آآ الجمعة في مسجد بعد جمعة حرة بني بيضة في الحال نحتاج الى وقت البيع يعني بعد البلاد ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:03](#)

انا ما ليش دعوة. حاضر باب ذكر الجمعة التي جمعت بعد الجمعة التي جمعت بالمدينة. نعم. فقط لم يذكر الرسول صلى الله عليه وسلم مسجد رسول الله. هم وش قال؟ في الصحيح وش تكلم عنك - [00:15:24](#)

اه وهي في الحديث نعم لكن نعم لا لا نفس الحديث الله يغفر لنا بمسجد رسول الله اعد الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)  
عبد القيس بجوافة من البحرين. نعم هذا المسجد احسن الله اليك الاتي بين مزارع يقصده المبتدعة. ها؟ وين هو؟ في الاحساء في  
الاحساء. الجواب. ايه هو عليها يعني عليها من علامات الحواجز نعم ايه هذا المبتدعة يقصدون يتعلقون بخيط العنكبوت -  
[00:15:58](#)

لا حول ولا قوة نعم يعني بعد بناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. قال رحمه الله باب ذكر من لله عز وجل على امة  
محمد صلى الله عليه يعني لانهم جاؤوا بعد يحتاج الى وقتهم - [00:16:23](#)  
الوقت جاءوا واسلموا وكذا يعني ليسوا مباشرة لان آآ الجمعة الاولى في حضرة بني بيضة يعني بعد ما جينا نجلس في المدينة ثم لما  
استقمنا في المدينة جاء واسلموا ثم - [00:16:40](#)  
ثم جمعة جمعة بعد ما انتهى المسجد واقيمت فيه الجمعة نعم نعم. نعم. ثم جوازنا. قال رحمه الله باب ذكر من الله عز وجل على  
امة محمد صلى الله عليه وسلم خير امة اخرجت للناس بهدايته اياهم ليوم الجمعة فله الحمد كثيرا على ذلك اذ قد ضل عنه -  
[00:16:57](#)

اهل الكتاب قبلهم بعد فرض بعد فرض الله ذلك عليهم والدليل على ان الهداية هدايتان على ما بيناه في كتاب احكام القرآن احدهما  
هداية خاصة لاوليائه دون اعدائه من الكفار. وهذه الهداية منها اذا الله اذا الله - [00:17:24](#)  
عز وجل من الله هذي هدية التوفيق والتسديد كما شئت نعم اذ الله عز وجل خص بها المؤمنين دون اهل الكتاب من اليهود والنصارى  
والهداية الثانية بيان للناس كلهم وهي - [00:17:44](#)  
لا خاص كما بيناه في ذلك الكتاب. اخبرنا ابو طاهر افعل الهداية هذا كلام عظيم سبحانهك اللهم وبحمدك - [00:17:58](#)